

مقتل 727 مقاتلاً من «البشمركة» منذ بدء هجوم التنظيم قبل ستة أشهر

الجيش العراقي يقضي على العشرات من «داعش» في الرمادي وتكريت وسامراء



القوات العراقية تحرر المدن من «داعش»

مناطق المحافظتين، في حين تستمر العمليات العسكرية في الأنبار لمواجهة التنظيم. وكانت قيادة عمليات دجلة أعلنت أول من أمس، مقتل 15 عنصراً من تنظيم «داعش» خلال عملية استهدفت مكن القوة الأمنية المشتركة من إيقاع خسائر بشرية فادحة في صفوفهم. وأضاف قائد عمليات دجلة أنه تم تدمير بعض المركبات التي تحمل أسلحة ومفجرات. وأضاف أن قوات البيشمركة تمكنت من إبعاد تنظيم داعش الإرهابي من العديد من مناطق

مناطق المحافظتين، في حين تستمر العمليات العسكرية في الأنبار لمواجهة التنظيم. وكانت قيادة عمليات دجلة أعلنت أول من أمس، مقتل 15 عنصراً من تنظيم «داعش» خلال عملية استهدفت مكن القوة الأمنية المشتركة من إيقاع خسائر بشرية فادحة في صفوفهم. وأضاف قائد عمليات دجلة أنه تم تدمير بعض المركبات التي تحمل أسلحة ومفجرات. وأضاف أن قوات البيشمركة تمكنت من إبعاد تنظيم داعش الإرهابي من العديد من مناطق

مناطق المحافظتين، في حين تستمر العمليات العسكرية في الأنبار لمواجهة التنظيم. وكانت قيادة عمليات دجلة أعلنت أول من أمس، مقتل 15 عنصراً من تنظيم «داعش» خلال عملية استهدفت مكن القوة الأمنية المشتركة من إيقاع خسائر بشرية فادحة في صفوفهم. وأضاف قائد عمليات دجلة أنه تم تدمير بعض المركبات التي تحمل أسلحة ومفجرات. وأضاف أن قوات البيشمركة تمكنت من إبعاد تنظيم داعش الإرهابي من العديد من مناطق

محمد شريف الجبوسي

أعلنت الولايات المتحدة بلسان رئيسها أوباما، أن تدخلاتها والحلف الذي تقوده في سورية والعراق بذريعة مكافحة الإرهاب، ليست آخر أجزائها أو طموحاتها، وإنما هي بصدد ملاحقته في أماكن أخرى في ليبيا والصومال وسيناء واليابون وكينيا. ولكن ما الذي يعنيه هذا بعد اقتضاح الهدف من تدخلاتها الجوية في العراق وسورية، وفشلها في إلحاق هزيمة بكل من الدولتين لمصلحة ما تطلق عليه المعارضة المعتدلة؟ بل على عكس ذلك حققت الدولتان وبالتزامن تقدما مهما على الأرض على غير جبهة، والحقتا هزائم كبيرة بتلك الجماعات الإرهابية بغض النظر عن مسمياتها والمواصفات التي تحاول واشنطن إطلاقها.

(هذا يفسر أيضا هدف الاعتداءين الجويين اللذين نفذتهما «إسرائيل» ضد سورية في السابع من الشهر الجاري، حيث اقتضى تدخل حلف الناتو مباشرة عبر «إسرائيل» هذه المرة للحيلولة دون إلحاق الهزيمة كاملة بها أو تأخيرها بانتظار مستجدات معينة، إلى جانب أهداف أخرى كضرورات الاستهلاك الداخلي وصراعات الحكم في تل أبيب)

لقد حاولت واشنطن وحلفاؤها فتح غير جبهة لتفتيت المحور المقاوم للأطماع الإمبريالية كجبهة أوكرانيا، فكانت النتيجة استعادة روسيا شبه جزيرة القرم الاستراتيجية بالمعاني الجغرافية والعسكرية والاقتصادية، ووضع أوكرانيا في مهبط زيف مستمر من الانفصالات، الأمر الذي شكل عبئا ثقيلا على أوروبا أكثر منه فوائدا ماثلة، كما تولدت على نحو جدي، أفكار انفصالية كانت نائمة فعدادت للاستيقاظ في كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والسبعه سنتوالي، في ظل أزمتا اقتصادية واجتماعية متلاحقة وأفكار استعمارية غبية تنجح نحو الخارج، فيما هم عاجز لقد بات جليا على رغم كل المصاعب أن محور واشنطن مقبل على فشل ذريع في سورية والعراق، إلى انتكاسات على رغم كل ما يبذل لحرف النتيجة عن مؤشرات

إضراب 70 معتقلاً فلسطينياً عن الطعام في سجون العدو



شرطة الاحتلال تعتقل مقاوماً فلسطينياً

أعلنتها أمام الأسرى». وأضاف: «تجلى ذلك بشكل صارخ في حالة الأسير السعودي الذي وعدت بتحرير عزله في منتصف شهر تشرين الخاني إلا أنها عادت ووجدت عزله».

وأوضح البيان أن نهار السعودي المعتقل منذ عام 2003 معزول منذ أيار عام 2013 ومحروم من زيارة عائلته له منذ عامين ومحكوم عليه بالسجن المؤبد أربع مرات و20 عاماً.

وتشير الإحصاءات الفلسطينية إلى أن «إسرائيل» تحتجز في سجونها 6200 معتقل بينهم أطفال ونساء وكبار سن.

دخل 70 معتقلاً فلسطينياً في سجون العدو أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم.

وقال نادي الأسير الفلسطيني «المطالبة بإنهاء عزل الأسير نهار السعودي ومجموعة من الأسرى المعتزولين، إضافة إلى النظر في بعض ملفات الأسرى المرضى».

مفاوضات السودانيين تواجه عراقيل

وصلت المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع الشمال حول منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان إلى طريق مسدود وعلقت الأكية الأفريقية رفعة المستوى رابعة المفاوضات التي تستضيفها أديس أبابا إلى كانون الثاني المقبل، بعد أن فشلت في التوفيق بين رؤى الطرفين حول أجنحة التفاوض مع رفق قطاع الشمال سقف مطالبه وتمسك بإلغاء الشريعة الإسلامية في المنطقتين إلى جانب تفكيك الجيش والشرطة وجهاز الأمن، بالإضافة إلى طرح الحكم الذاتي للمنطقتين.

وأبدى رئيس وفد الحكومة في المفاوضات إبراهيم غندور، استعداده لتلبية دعوة الوساطة لاستئناف التفاوض متى وجهت له، وانهم الحركة الشعبية بمحاولة إطالة أمد الحرب في جنوب النيل الأزرق وجنوب كردفان. وقال في مؤتمر صحافي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا بعد تعليق التفاوض، إن «الطرف الآخر أسير تحالفات عسكرية وسياسية لا يستطيع الإنفكاك عنها». وأضاف: «الحركة تريد الاستمرار في الحرب بأجندة يراد تحقيقها بمسمى المنطقتين». وكشف غندور أن قطاع الشمال تمسك بضرورة إلغاء الشريعة الإسلامية في المنطقتين، وتفكيك الأجهزة الأمنية والشرطة والجيش، بجانب طرح الحكم الذاتي للمنطقتين، وأكد رفض الحكومة كل هذه المطالب باعتبار أنها خارج إطار التفاوض والتفويض، ولا تعني قضية المنطقتين في شيء، مشيراً إلى أن هذه التوجهات تؤكد عدم رغبة الحركة الشعبية في السلام.

تأجيل محاكمة مرسى في قضية أحداث الاتحادية

أجلت محكمة جنابات القاهرة أمس النظر في قضية أحداث الاتحادية إلى الـ 16 من كانون الأول والمتهم فيها الرئيس السابق محمد مرسى وعدد من قيادات الإخوان.

وتعود أحداث اشتباكات الاتحادية بين أعضاء جماعة الإخوان والمنظاهرين، والتي استمرت عن وفاة 10 أشخاص وإصابة العشرات إلى 5 كانون الأول عام 2013.

وكانت النيابة العامة قد اتهمت محمد مرسى بتحريض عدد من قيادات الإخوان من بينهم أحمد عبد العاطي، مدير مكتبه وأمين هدهود، مستشاره الأمني على قتل المتظاهرين لفض التظاهر السلمي لهم، وقد استخدمت الأسلحة النارية والبيضاء يوم الواقعة.

وأثبتت تحقيقات النيابة أن القيادي الإخواني محمد البلتاجي هو المسؤول عن حشد أفراد الجماعة للتوجه إلى محيط الاتحادية حاملين الأسلحة لإرهاب وتخويف المتظاهرين والتحريض على القتل.

«أنصار الله» دعوا مجلس التعاون لعدم التدخل في الشأن اليمني

انتهاك للمواثيق الدولية المنظمة للعلاقات بين دول

البحرين، رفض آية قرارات وبيانات من شأنها التدخل في الشأن الداخلي اليمني. وفي إشارة إلى بيان دول مجلس التعاون في الخليج، قال العزبي: «إن سياسة الانطباع لن تعود». وأضاف أن «التدخلات الخارجية فشلت ولا تزال مصدر إساءة أضرت بسمعة اليمنيين وفاقمت خلافاتهم وعرضت ثروات ومصالح بلادهم للنهب والضياع، وأن كل هذه التدخلات ما زالت مستمرة بفعل سياسة الانطباع التي تتبناها مع السف وزارة خارجية اليمن».

وكانت جماعة الحوثيين المسلحة شنت هجوماً لاذعاً على دول الخليج التي دعت إلى انسحاب ميليشيات الحوثي من المدن التي تسيطر عليها.

وقالت الجماعة: «إن اعتباراً قمة الدوحة بعض المحافظات مناطق محتلة من قبل أنصار الله ومطالبتهم بالانسحاب منها، توصيف يندرج في خانة التدخل المباشر في شؤون الغير، والإعمان في ذلك بالتحريض الإعلامي والسياسي والتحويل المالي للعباثين في بلادنا

مقتل 7 نساء في «هجمات انتقامية» في الصومال

أفاد مسؤول صومالي بأن جندياً قتل 5 نساء مرتبطات

بمتمشدين انتقاماً لمقتل زوجته على يد حركة الشباب. وقال إنه يشبهه في أن النساء ساعدن قاتلي زوجته، الجندي أيضاً.

وأوضح المسؤول أن مسلحين تابعين لحركة الشباب قتلوا أول من أمس زوجته وحينذياً أخرى في بلدة تيغلو جنوب غربي البلاد.

وتسعى حركة الشباب في حربها على الحكومة إلى إقامة دولة إسلامية في الصومال. ويقول مصدر، إن حركة الشباب طلت تسيطر على بلدة تيغلو ستة أعوام قبل أن تستعيد القوات الحكومية هذا العام.

وأثار مقتل النساء السبع غضب منظمات حقوق

بطل من بلادي

أسد المحاور العميد الركن محمد ديب... حيث تكون البطولة يكون

إعداد نضال نصر

في الحرب على سورية وضعت المجموعات الإرهابية المسلحة نصب أعينها محاولة فصل البلاد عن بعضها وبعد أحداث حلب وفصل العاصمة الاقتصادية السورية عن السياسية دمشق عبر السيطرة على شريان الحياة الأهم الذي يربط دمشق بحلب عن طريق سيطرتها على الأوتستراد الدولي وكان لا بد من اتخاذ قرار سريع بإيجاد طريق بديل يربط شمال البلاد بجنوبها بقرار حاسم لفتح طريق دمشق - حمص - سلمية - اثريا - حلب... - حلب... والذي يربط شمال سورية بجنوبها ويقسم جبهة المسلحين إلى شرقية مركزها الرقة وغربية مركزها إدلب وريفها. كلفت القيادة العسكرية العميد الركن محمد ديب قائد اللواء الرابع والثلاثين في الفرقة التاسعة «لتفتيح الهمة وضمان صعوبة قطع الطريق مرة أخرى من المسلحين وتأمين من يرتاد المحور الأهم في سورية».

لم تكن عملية تأمين محور اثريا الأولى التي كلف بها ديب، فمُنذ بداية الأحداث نفذ مهمات في منطقة ريف دمشق (الكسوة وما حولها) وواجه الصعاب المسلحة في محافظة دير الزور فترة عشرة أشهر سعى بعدها قائد اللواء الرابع والثلاثين في الفرقة التاسعة في درعا. وتابع عمله في هذا اللواء الذي كان يتخذ من منطقة

اللجوات معقلاً له، وتعرض لهجوم عنيف من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة أدى إلى خسارته شهداء وعتاد وأبنية وجُهن وأعيد من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، حتى بات يقاتل خارج أسوار اللواء بستة كيلو مترات تقريبا.

وشكل اللواء الرابع والثلاثون عامل رعب كبير للعناصر الإرهابية المسلحة في اللجوات ومحيطها بعد خمسة أشهر من العمل إذ وصل اللواء إلى وضع مريح بعد تنظيم محيطه من المسلحين بالكامل، في هذه الأثناء قامت العصابات الإرهابية المسلحة بقطع الشريان الوحيد الذي يربط العاصمة السياسية دمشق بالعاصمة الاقتصادية حلب.

بتاريخ 26/8/2013 كلف العميد ديب بتشكيل قوة لفتح المحور من الصورة إلى اثريا إلى خصاص وبالتالي حلب، وفي 9/7 من العام ذاته تحركت القوات باتجاه خصاص لفتح الطريق ونجحت العملية وأبلى اللواء بلاءً رائع. عقب فتح الطريق، انتشرت القوات على طرفي الطريق متخذة من قمم الجبال المحيطة بالمحور مقار دائمة لها، وكانت توجيهات القيادة بضرورة الحفاظ على الطريق مفتوحة كون الصعوبة لا تكمن في فتحها، بل في السيطرة عليها وحمايتها لأنها تقسم المجموعات المسلحة إلى قسمين، ما يعيق عملية التواصل بينهم. هذا ما جعل المحور عرضة بشكل متواصل للهجوم وكان

الهجوم الأشرس والأكبر قد تعرض له المحور في 21/10/2013 وبعد خسارة المسلحين خسارة كبيرة أعادوا الكرة في 23/11/2013 وتكبذوا خسائر بالعتاد والأرواح.

ربما من المغامرة ما قام به العميد ديب، عندما حاول بقوة صغيرة التوجه إلى مزرعة العجراوي لملافاة العناصر التي خرجت من مطار الطبقة العسكري لإنقاذ ما يمكن إنقاذه منهم، بعد إصرارهم على الخروج من المزرعة «مع العلم أن رأي العميد محمد كان يقول بضرورة بقائهم في المطار أو المزرعة والدفاع عن أنفسهم إلى حين وصول قوات مساندة، لأن نتائج دفاعهم عن أنفسهم أقل بكثير من نتائج خروجهم منها»، ومع ذلك أصروا على الخروج ففي الساعة الثانية عشرة ليلاً كانت القوات الموجودة في اثريا تطلق القنابل المضيفة بمعدل شهيد واحد كل خمس دقائق، واستمر الاتصال بين العميد محمد والعميد هيثم في المزرعة حتى الساعة الثانية والنصف فجراً، بعدها انقطع الاتصال بشكل كلي فقرر التوجه باتجاه مزرعة العجراوي عند الرابعة فجراً بدل الخامسة على رأس قوة مؤلفة من ثلاث دبابات وعربة بي أم بي (ويضع سيارات مزودة برشاشات ثقيلة) باتجاه الشرق، بمشاركة قوات الدفاع الوطني قطاع الرقة بقيادة أحمد منصور ولعل صغر حجم الحملة منحها قوة عملاقة من حيث درجة المخاطرة - ففي الكيلو الثالث

والعشرين شرق اثريا ظهرت على بعينها سيارتان جرى التعامل معهما فلاذتا بالفرار، وفي الكيلو الخامس والثلاثين باتجاهها سيارتان مزودتان برشاشين ثقيلين، واشتكت السيارة الأولى مع العقيد ياسر قائد دبابة T72 فدمر البندق الآب الأول وإلاذ الثاني بالفرار. الساعة السادسة والثلاث تماماً حلق الطيران المروحي فوق القوة لمساعدتها في إيجاء الجنود ولكنه لم يعثر عليهم، استمرت قوات المحور بالبحث عن ناجين على مدار ثلاثة أيام وكانت تلك القوات تغامر بالتوغل شرقاً حتى مسافة تزيد عن الستين كيلو متر في المساحة الواقعة بين اثريا ومطار الطبقة ومجمل ما استطاعت تلك القوات العنور عليه من جنود بين شهيد وجريح ومعافي حوالي 210 جنود وتطابقت روايات أغلب الجنود الواصفين على أنهم تعرضوا لهجوم كبير من قبل «داعش» بعد خروجهم من مزرعة العجراوي فانقسموا لقسامين، قسم اتجه شمالاً وقسم اتجه جنوباً ولا يزال مصير أغلبهم مجهول حتى الآن.

ويبقى الجيش العربي السوري مصنع الأبطال وعبرين الأسود يرباطون حيث تكون الشهامة والرجولة وحيث يقتضي الواجب الوطني المقدس ذلك، والعميد الركن محمد ديب واحد من هؤلاء الأسود.

ما ورد في المادة من معلومات وتحركات رواها العميد الركن محمد ديب لـ «نوبت نيوز»

مجازات

مكافحة الإرهاب تكون بوقف تدخلات الناتو

الأكيدة، ليضاف إلى فشلها في مناطق عديدة من العالم فشل جديد، فضلاً عن الكراهية المتجددة التي بات الأميركيون يحظون بها على امتداد الكرة الأرضية، في وقت تتجدد تناقضاتها العنصرية ليس فقط على خلفية قتل أميركيين من أصول أفريقية وإنما أيضاً على صعيد مليشيات عنصرية مسلحة في الأرياف، لا تستطيع قوى الأمن أو الجيش الأميركي دخولها، فضلاً عما يعترى واشنطن من أزمتا اقتصادية ليست خافية.

وجربت أميركا استخدام سلاح النقط على نحو معكوس ضد روسيا وإيران وفنزويلا، لكنها لم تلحظ أيضاً أن دولا تقف في المحور المقاوم لمخططاتها كالصين ستستفيد من هذا التخفيض، كما لم تلاحظ، أيضاً أنها وحلفاؤها سيبتضرون من هذا التخفيض، وأن في يد روسيا والصين أسلحة استراتيجية اقتصادية أخرى لم تستخدم بعد، ولن يكون أميركا وحلفاؤها بيئات حاضنة على مستوى العالم، لتكشف أغراضها العدوانية الحربية الطامعة بثروات الشعوب والأمم والدول والساعية للهيمنة المطلقة على العالم، فيما هي عاجزة عن مداوة قروحها.

إن سعي واشنطن وحلفائها إلى توسيع دائرة العدوان، وتوريث دول صغيرة وكبيرة فيه، بذريعة مكافحة الإرهاب لا تنطلي على أحد، فهي المنصنغ الأول والوحيد للإرهاب العالمي، سواء منه إرهاب الجماعات الخارجة عن القوانين وعلى ما تزعم أنها تمثله، أو إرهاب الدول الذي تعبر عنه «إسرائيل» بشكل جلي.

إن مكافحة الإرهاب، إن صدقت الأقوال والنيات والأفعال، ليس أمراً مستحيلاً، وأول ذلك تحفيف منابع دعمه بدءاً بالإعلام الكاذب مروراً بوقف التدريب وإغلاق قواعده ووقف التزويد بالإرهابيين والسلاح والمال والبيئات الحاضنة والدعم السياسي، وترك الدول والشعوب تتعاضد بطرائقها الخاصة، جراحاتها المفتوحة بفعل فاعلين أميركيين وأوروبيين غربيين وصهاينة، فدون ذلك كذب براه، ومحاولات هروب إلى الأمام من فشل ماثل في سورية والعراق، إلى انتكاسات جديدة.